

"الجمناستك الابقاعمي"

"المباضرة الأولى"



المرحلة الثانية

د. هدى محمدان محمد

"تاريخ الجمناستيك الايقاعي في العالم"

كان لحضارتي وادي الرافدين والنيل الفضل الكبير في نشر وازدهار التربية الرياضية في الغرب قديما فقد انتقلت معظم الافكار والآراء المتعلقة بالتربية والتربية الرياضية لتلك الحضارة الى الاغريق عن طريق الفتوحات والتجارة ثم ازدهرت فيما بعد حيث اكد افلاطون ضرورة ربط الحركات الرياضية بالموسيقى فهو يقول "الموسيقى والايقاع يكسبان النفس والجسد صحة واتساقا ولكن التماذي فيها كالتماذي في الالعاب الرياضية يفسد النفس فيجب الجمع بين الاثنين".

وقد مارس الاغريق الرقص الايقاعي المتسم بالطابع العسكري في اسبارطة وكانت الموسيقى مظهرا من مظاهر التربية العامة حيث كانوا يعتمدون الموسيقى والرياضية في تربية الفتيان عند بلوغهم سن العاشرة في الباليسترا.

اما الرومان فقد نادوا في تكريس كل من الموسيقى والتربية البدنية في خدمة الجانب العسكري انطلاقا من نظرتهم الخاصة وقد اعتبروا الرقص المصحوب بالإيقاع احد مظاهر التقدم في مجتمعهم.



"الاتجاهات التربوية التي ساهمت في تطوير الجمناستك"

الاتجاه الأول: الاتجاه الطبيعي: ورائده (جان جاك روسو) واضع نظرية التطور

الطبيعي للطفل ويقسمها إلى أربعة مراحل:

الأولى: من الميلاد إلى سن الخامسة.

الثانية: من الخامسة إلى الثانية عشر

الثالثة: من الثانية عشر إلى الخامسة عشر.

الرابعة: من الخامسة عشر إلى العشرين.

ويرى روسو ان مصادر العلم في الطبيعة والاشياء والانسان ومن انصاره برهان باسيدوف ويوهان كوتسموت والذي اعتبر مؤسس الحركة الحديثة للتربية البدنية والأب الاقدم للجمناستك وقد جمع بين التربية البدنية وتطوير الشخصية لخلق صفات عديدة كالاعتماد على النفس والصبر.

الاتجاه الثاني: الاتجاه العسكري: ورائده (فريد رش لوند فيك يان) وهو من اشهر

المصلحين في المانيا وكان مؤمنا بأن امل المانيا في الخلاص من النفوذ الاجنبي يتطلب خلق المواطن القوي الشجاع والعمل على اعداد الاجيال الصاعدة عن طريق التربية البدنية ولم يكن أسلوب (بان) مبنيا على اساس علمي لمعرفة جسم الانسان وانما كان يعتمد على التربية البدنية كوسيلة لأحياء القومية الالمانية .

وعاصر (بان) (بير هيتريك لنج) الذي أوجد الجمناستيك السويدي وقام بتصنيف التمارين نسبة الى وظيفتها ويعتبر رائد الاتجاه العلاجي وظيفتها هي:

١. التربوية

٢. العسكرية

٣. العلاجية الجمالية

الاتجاه الثالث الاتجاه الأيماني الجمالي: ظهر هذا الاتجاه في الربع الثاني من القرن التاسع عشر رائدة (دلسارت) الذي طور اسلوب الجمناستيك في فرنسا من اجل مساعدة الممثلين في الحصول على قدرة طبيعية وتعبير ايماني للاستخدام في العمل لان السينما كانت صامته ويحتاج الممثل الى حركات طبيعية، ولقد احدث اسلوب دلسارت نقلتين جديدتين في حركة الجمناستيك وسماهما التعبيري والجمالي وقد وصل اسلوبه الى الولايات المتحدة عن طريق طلابه الامريكان.

الاتجاه الرابع الاتجاه الايقاعي: ورائده (الكروز) الذي قام بربط كل من النظام العضلي والموسيقي وابتدع تمارين متعددة للطلاب وانشا مدرستين لتدريب الايقاع الاولى في المانيا والثانية في جنيف ومن انصار هذا الاتجاه (رودلف بودا) وهو رائد الماني في الجمناستيك الايقاعي وكان مدرسا للموسيقى قام بتأسيس مدرسة الجمناستيك والموسيقى والرقص للمدرسين في ميونخ وكان مؤمنا بان حركات الشخص الطبيعي هي حركات ايقاعية موزونة وقد وجد أن الانظمة العامة والطبيعية داخل جسم الانسان من نبض وتنفس وطريقة حركة تنسجم مع الايقاع الموزون للجسم كتبادل الشد والارتخاء.

الاتجاه الجديد: ظهر هذا الاتجاه في نهاية القرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين ينادي بأن تكون الحركات الراقصة بمفردها ورائده (رودولف لابان) وهو مدرس رقص المائي ابتكر نظام كتابة الحركة الذي سمي باسمه وهو نظام يساعد الرياضيين على فهم الحركات بشكل تام وأجرى عدة تجارب لابتكار الرقص الطبيعي.

